

## در الباب الثاني

### الوزن العروضي وتغييراته

الفصل الأول : مفهوم الوزن العروضي

#### ١- مفهوم الوزن

- ان كلمة وزن لغة بمعنى قطع أو نظم<sup>١</sup> واضطلاحا قال :
- ١- أحمد مطاوي : الوزن هو المعيار الذي يقاس نسالة مكسوفة وهو احد مقومات الشعر واعظم أركانه<sup>٢</sup>.
  - ٢- علي يونس : الوزن كما يرونه المعاصرون

---

١- لويس معلوق، النجدي في اللغة والإعلام، ص: ١٩٩  
٢- محمد علي السوايكة واثار أبو سليمان، معجم ومصطلحات والقافية  
٣١٨٠٣

والنغمة الموسيقية المسكورة وتقف بنظام  
معين التي تجعل من الكلام شعرا  
او انسجام الوحدات الموسيقية التي تتكون  
من نوالى فقطح الكلام وحضوعها  
الى ترتيب معين .<sup>(٣)</sup>

٣- مسعى حميد ، حاصل تكرار الاجزاء من  
التفعيلات بوجه شعري .<sup>(٤)</sup>

وان معنى كلمة البحر لغة من  
كلمة بحر ويجمع على بحار وأبحر وبحور أيضا .  
ومعناه الشق والانتساء يقال بحرت اذن  
التافة او شقت اذنها .<sup>(٥)</sup>

واما اصطلاحا ، فهو حاصل تكرار الاجزاء من  
التفعيلات بوجه شعري .<sup>(٦)</sup> وقال احمد الهاشمي

٣- نفس المربيع  
Mas'an Hamid . Ilmu Arudl Dan Saunafi hal : 114

٥- لويس معلوف المربيع السابق . ص : ٢٧

٦- محمد المشهورى ، المتميز القافى على سبيل الكافى . ص : ١٠

أن البحر هو الوزن الخاص الذي على مثاله  
بحرف الناظم .<sup>(٧)</sup>  
وتمسى الوزن من اوزان الشعر  
بحر انه شبيه بالبحر فهذا يخرق منه ولا تنتهي  
مادته وبحر الشعر يورد عليه من الامثلة ما لا  
حصولها . واذا اراد الباحث ان يلخص كلامه  
فيقول ان الوزن هو نظام من عدد المقطع  
في بيت من ابيات القصيدة الشعرية .

## ب- مفهوم العروض

كلمة العروض جمعها اعاريض  
لغة : الناحية والطريقة العصية والحشية  
المعتوضة وسط البيت .<sup>(٨)</sup>

٧- احمد الهاشمي ، ميزان الذهب في صناعة شعر العرب ، ص ٢٨  
٨- محمد علي السوابكة وانول ابو سليمان ، المربع السابى ، ص ١٧٧

ومنها ميزان الشعر لأنه يظهر المنزول من  
المتخل ومنها الجزء الأخير من الشرط الأول  
من البيت<sup>٩</sup> والعروض اصطلاحاً قال :

١- محمد السنهوري : العروض هو علم  
بأحوال يعرف بها صحيح أوزان الشعر  
العربي وفاسدها وما يعتريها من الزحاف  
واللعل<sup>١٠</sup> :

٢- أحمد الهاشمي : العروض هو صناعة يعرف  
بها الصحيح أوزان الشعر العربي وفاسدها  
ويعتريها من الزحافات والعلل<sup>١١</sup> :

وخلاصة القول أن الوزن العروضي  
هو وزن الشعر سياق موسيقى ملحوظ في  
الكلام يأتي نتيجة لانتظام أحوات الحروف  
المهجائية في سياق لفظي (صوتي) تنتظم

٩- لويس معلوف، المربع السابو، ص: ٤٩٧

١٠- مسعى حميد، المربع السابو، ص: ٧٤

١١- أحمد الهاشمي، المربع السابو، ص: ٣

فيه الحركات والسكنات وفق ترتيبا خاصا ،  
وان تقارن الحركات والسكنات الموجوءة في  
بيت الشعر الذي نريد اكتشاف صحته ونزته  
بالمركات والسكنات التي تقابلها في تقاعيله .

## الفصل الثاني : إنباع الوترية

أن وزرت البيت وما يقه من  
 نرحاف في حشوه او علة في عروضه وضربه  
 يؤلف ما عرف بوزن العروضى ، بحر الشعراء  
 وقد سى ذلك لاستعبابه جمع ابيات القصيدة  
 مهما بلغ عدد ابياتها .

وقد وضع الخليل بن احمد الغراهدى  
 خمسة عشر بحرا حينما وضع هذا العلم لأول  
 مرة في تاريخ الشعر العزبى ، ثم جاء تلمبذه  
 الأخفس الاوسط فتدارك الأمر واخاق اليها  
 بحر الأخرسى المتدارك واطلق عليه المحدث  
 والخبين .<sup>(١)</sup>

ويلاحظ المتبع لبحور الشعر  
 العزبى . قديمه وحديثه ان البحور :

## الفصل الثاني : إفعال الوترية

أن وزنت البيت وما يقع من  
 نزحاف في حشوه او علة في عروضه وضربه  
 يؤلف ما عرف بوزن العروضي ، بحر الشعراء  
 وقد سمي ذلك لاستعابه جمع ابيات القصيدة  
 مهما بلغ عدد ابياتها .

وقد وضع الخليل بن احمد الغرايبي  
 خمسة عشر بحرا حينما وضع هذا العلم لأول  
 مرة في تاريخ الشعر العربي ، ثم جاء تلميذه  
 الأخفش الأوسط فتدارك الأمر واخاق اليها  
 بحر البحر سمي المتدارك واطلق عليه المحدث  
 والحبس .<sup>(١)</sup>

ويلاحظ المتتبع لبحور الشعر  
 العربي . قديمه وحديثه ان البحور :

١- الطويل : سمي هذا البحر بهذا الإسم لأنه طال

بتسام اجزائه . فهو لا يستعمل مجزؤا ، ولا -

مسطورا ، ولا مستهوكا . ١٢

فَعَوَّلُنْ مَفَاعِلُنْ فَعَوَّلُنْ مَفَاعِلُنْ \*  
 \* فَعَوَّلُنْ مَفَاعِلُنْ فَعَوَّلُنْ مَفَاعِلُنْ

سئدي لك الأيام ما كنت جاهلا \*  
 \* وتأتيتك بالأخبار من لم تزود

سئدي لك الأيام ما كنت جاهلن \*  
 \* وتأتيتك بل أخبار من لم تزودي

سئدي لك الأيام ما كنت جاهلن \*  
 \* وتأتيتك بل أخبار من لم تزودي

سئدي لك الأيام ما كنت جاهلن \*  
 \* وتأتيتك بل أخبار من لم تزودي

سئدي لك الأيام ما كنت جاهلن \*  
 \* وتأتيتك بل أخبار من لم تزودي

٢- المديد : تسميته الأراء في تسميته ، فقيل الامتداد

سببين خفيقتين في كل تقيلة السباعية

فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلن \*  
 \* فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلن

فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلن \*  
 \* فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلن



لا تأمده ان شكما يلا في أوبكى \*  
 \* واستحن باطنه بالذي منه ظهر  
 لا لمهوان شكما يلا في أوبكى \*  
 \* ومتحن طنهو بالذي من هو ظهر

## ٣- البسيط

مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن \*  
 \* مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن  
 يا طالب المجد دون المجد مآله \*  
 \* في طتها خطر بالنفس والمال  
 يا طالب مجد و مجد مل حمده \*  
 \* في طيبها خطر بنفس والى

## ٤- الوافر

مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ \*  
 \* مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ

إذا غضبت بنوقطن على ملك \*  
 \* عنك لهم الوجوه إذا هم غضبوا  
 إذا غضب بنوقطن على ملكك \*  
 \* عنك لهم الوجوه إذا هم غضبوا

٥- الكامل

مُتَّفَاعِلُنْ مُتَّفَاعِلُنْ مُتَّفَاعِلُنْ \*  
 \* مُتَّفَاعِلُنْ مُتَّفَاعِلُنْ مُتَّفَاعِلُنْ  
 وإذا دعوتك عمين فإنه \*  
 \* نسب يزيديك عندهن خبالا  
 وإذا دعوتك عمين فإنتهن \*  
 \* نسب يزيديك عندهن ن خبالا

٦- الهزج

مَفَاعِيلُنْ مَفَاعِيلُنْ مَفَاعِيلُنْ \*  
 \* مَفَاعِيلُنْ مَفَاعِيلُنْ مَفَاعِيلُنْ

عفايا صاحب من سلمى مراعيها \*  
 \* فضلت مقلتي تجرى ما فيها  
 عفايا صاحب من سلمى ورعيها \*  
 \* فضلت مقلتي تجرى ما أقيها

## ٧- الرجز

مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ \*  
 \* مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ

القلب منها مستزيج سالم \*  
 \* والقلب متى جاهد مجهود و  
 القلب من ها مستزج من سالم \*  
 \* والقلب من نى جاهدن مجهود و

## ٨- الرمل

فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ \*  
 \* فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ

\* لو بغير الماء خلق شرق \*  
 \* كنت كسا الغصان بالماء اعتصاري \*  
 \* لو بغيرك ماء خلق شرقن \*  
 \* كنت لك عصان بالماء اعتصامري \*

## ٩- السريج

\* مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَأَعْلُنْ \*  
 \* مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَأَعْلُنْ \*  
 \* هاج الهوى رسم بذات الغضا \*  
 \* مهلولق مستعجم محول \*  
 \* هاجل هوى رسمت بذاتل غضا \*  
 \* مهلولقت مستعجمين محولو

## ١٠- المنسرح

\* مُسْتَفْعِلُنْ مَفْعُولَاتُ مُسْتَفْعِلُنْ \*  
 \* مُسْتَفْعِلُنْ مَفْعُولَاتُ مُسْتَفْعِلُنْ \*

ان ابن زبيل لانراك مستفعلا \*  
 \* للخير يغشى في مصره الحرفا  
 اثبت ريدون الراك مسنجلن \*  
 \* للخير يف شى في مصره هل عرفا

## ١١- الخفيا

فَاعِلَاتُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلَاتُنْ \*  
 \* فَاعِلَاتُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلَاتُنْ  
 حل اهل ما بين درنى مبادو \*  
 \* لى وحلت علوية بالسخال  
 حل اهل ما بين درنى فبادو \*  
 \* لى وحلت علوية بسخال

## ١٢- المقضب

مَفْعُولَانِ مُسْتَفْعِلَانِ مُسْتَفْعِلَانِ \*  
 \* مَفْعُولَانِ مُسْتَفْعِلَانِ مُسْتَفْعِلَانِ

ما الحياة نافعة \* لي على أبيه  
 ما الحياة نافعتن \* لي على أبيه  
 فاعلاتن مفتعلت \* فاعلاتن مفعولن

## ١٣- المضارع

مفاعيلن فاعل لاتن مفاعيلن \*  
 \* مفاعيلن فاعل لاتن مفاعيلن  
 دعاني الى سعاد \* دواعي هو سعاد  
 دعاني الى سعادن \* دواعي ن سعاد  
 مفاعيل فاعل لاتن \* مفاعيل فاعل لاتن

## ١٥- المتفارب

فعولن فعولن فعولن فعولن \*  
 \* فعولن فعولن فعولن فعولن  
 ولا تجعلني هلاك المليك \*  
 \* فان لكل مقام مقالاً

ولا تم جلنتي هلاك ملياكو \*  
 \* فان لكلل مقامن مقالا  
 فعولن فعولن فعولن فعولن \*  
 \* فعولن فعولن فعولن فعولن

١٦- المتدارك

فَاعِلُنْ فَاعِلُنْ فَاعِلُنْ فَاعِلُنْ \*  
 \* فَاعِلُنْ فَاعِلُنْ فَاعِلُنْ فَاعِلُنْ  
 جاءنا عاموسالما صاكما \*  
 \* بعد ما كان ماكان من عامر  
 جاءنا عامر من سالمن صاكن \*  
 \* بعد ما كان ماكان من عامري

واذا اراد الباحث أن يلخص كلامه  
 فيقول أن أنواع الوزن العروضي ستة عشر  
 نحرا وهي الصويل والمديد والبسيط والواحد  
 والكامل والرجز والمزج والرمل والسريح

والمندسوح والكفيف والمضارع والمقتضب والمجث  
والتقارب ثم نزار عليه الأخفض الأوسط  
نحرا واحدا وهو المتدارك فصار مجموع هذا النحر  
ستة عشر نحرا .



## الفصل الثالث : التغييرات في الودئ

### العروض

ان التفاعيل التي سبق وعرفناها هي التفاعيل الاصلية التامة . الا ان تغييرات عروضية قد تطرأ عليها . ومع ذلك يلحق ونرت البيت ما لها . وهذه التغييرات التي تلحق بها على نوعين الزحاف والعللة ولكن لا تسلك الباحث التغييرات في جميع وزن العروض بالتفصيل لان وزن العروض في البحر الذي سماه عليه سيد احمد الرزوقي في قصيدته فهو البحر الرجز التام لذلك عين الباحث الرجز وتغييراته فقط .

### تعريف بحر الرجز

« سمي هذا البحر ( رَجَزًا ) لتخريب أجزاءه وقلة حروف اوله مطرايه . وانها كان مضطربا

لأنه يجوز حذف حرفين من كل جزء منه<sup>١</sup>.

## أ- تفعيلاته

هذا البحر ستة التفعيلات وهي :

مستفعلن مستفعلن مستفعلن \*  
\*

\* مستفعلن مستفعلن مستفعلن

## ب- عروضه و ضربيه

لله جزء أربع أعاريف وخمسة أضربا

١- العروض الأولى صحيحة (مستفعلن)

ولها ضربات :

١- الضرب الأول صحيح مثلها، مستفعلن

٢- الضرب الثاني مقطوع مستفعلن وينقل

إلى مفعولن .

ب- العروض الثانية مجزوء صحيحة

١- شايخ محروفا ، الوهمز الكافي في علوم البلاغة والعروض ، ص : ٢٢١

(مستفعلن<sup>(٢)</sup>)

ج- العروض الثالثة مشطورة صحيحة

مستفعلن وهي الضرب

د- العروض الرابعة منبوكة صحيحة

مستفعلن وضربها<sup>(٣)</sup>

أما التغيرات التي تلحق بها على

نوعين الزحاف والعلّة

١- الزحاف

الزحاف لغة الإسراء واصطلاحاً

هو: تغيير يلحق بثاني السببي خفيفاً والثقل

في التفعيلات التي تكون في حشفت البيت<sup>(٤)</sup>، هذا

التغيير إما نحذف حرفاً أو نضيف متحركاً.

٢- أميل بديع يعقوب، الربيع الأول، ص ٨٣.

٣- نفس الربيع، ص ٨٤.

٤- صفي عمير، علم العروض والقوافي، ص ١٤٣.

## الزحاف ينقسم الى قسمين :

٢- الزحاف المقرد ، وهو الذى يدخل فى مسبب واحد فى الأجزاء .<sup>٥</sup> تغييرات الزحاف المضر ثمانية :

١- الإضمار : تسكين الثانى المتحرك فى متفاعلين ، فتصير متفاعلين مستفعلن<sup>٦</sup>

مثل :

إني لأجبن من فراق أحبتي \*  
 و تحس نفس بالحمام فأسمع

٢- الحذف هو : حذف الثانى الساكن

فاعلاتن فتصير فعلاتن وفى فاعلين فتصير فعلن<sup>٧</sup> .

مثل :

١- فى فاعلاتن فتصير فعلاتن :

قل من ينقاد للحق ومن يصغى له

٥- أحمد الراشدى ، الربيع السابعة ، ص ٩٠

٦- مسعى حميد ، الربيع السابعة ، ص : ١٤٣

٧- نفس الريح ، ص : ١٤٤

- ٥- في فاعلن فتصير فعلن :
- إن العبوضة تدي مقلة الأسد
- ٣- الطي : حذف الراء الساكن في :
- ١- مسفعلن فتصير مستعلن ← مفتعلن
  - ٢- متفاعلن فتصير متفعلن
  - ٣- مفعولات فتصير مفعلات ← فاعلات<sup>١٨</sup>.
- مثل :
- أكرم به اصفرها قت صفرته \*
- \* جواب افاق توافت سفرته
- ٤- الوقص : حذف الثاني المتحرك في
- متفاعلن فتصير مفاعلن<sup>١٩</sup>.
- يذب عن حريمه بسفيه \*
- \* ورهجه ونيله ويثقي
- ٥- الحصب هو تنكيين الخامس المتحرك
- في مفاعلتن فتصير مفاعلتن<sup>٢٠</sup>.

٨- نفس المكان  
٩- نفس الريح ، ص : ١٤٥  
١٠- نفس المكان

أخرى عيده ادب ۞ صداقة مثله أدب  
٦- القبض هو حذف الخلس الساكن

في :

- ١- فحولن فتصير فعول
- ٢- مفاعيلن فتصير مفاعيل<sup>(١١)</sup>

مثل :

تلقى الامور وبصير جميل ۞

۞ وصلر د حين ونخل الحرج

٧- الحقل هو: حذف الخامس المتحرك في

مفاعلتن فتصير مفاعتن ۞ مفاعلتن<sup>(١٢)</sup>

٨- الكف هو حذف السابع الساكن في

١- مستفم لن فتصير مستفم ل

٢- فاعلاتن فتصير فاعلات

٣- فاعلاتن فتصير فاعلات

٤- مفاعيلن فتصير مفاعيل<sup>(١٣)</sup>

١١- نفس الراجح ص : ١٦٦  
١٢- نفس المكان  
١٣- نفس المكان

مثل :

لها عشر دجاجات \* وديك حسن الصوت

ب- الزحاف المزدوج هو: الذي يلحق بسببين

من الأجزاء<sup>(١٤)</sup>

التخيرات الزحاف المزدوج أربعة :

١- الخبل هو: ما يتركب من الخين مع الطي

كافي :

١- مستفعلن فتصير متعلن فينقل فعلتن

٢- مفعولات فتصير معلات فينقل فعلات<sup>(١٥)</sup>

٢- الخزل هو: ما يتركب من الاضمار مع الطي

كافي: متفاعلن فتصير متفعلن فينقل

مفتعلن<sup>(١٦)</sup>

٣- الشكل هو: ما يتركب من الخين والكفا

كافي :

١٤- أقر الراجحي - المربع السابق، ص: ١٠

١٥- سعي حميد - المربع السابق، ص: ١٤٧

١٦- نفس المكان

- ١- فاعلاتن فتصير فعالات  
 ٢- مستفعلن فتصير مستفعلن<sup>١٧</sup>  
 ٤- النقص هو: ما يتركب من العصب مع  
 الكف كما في :  
 مفاصلتت فتصير مفاصلن فيقتل مفاعيل<sup>١٨</sup>  
 تصاب تصابنا الكشوفى الرجز بما بلى

## ١- مستفعلن

- ١- الزحاق المفرد يقع في  
 أ- الحين : مستفعلن - مُسْتَفْعِلُنْ - مَفَاعِلُنْ  
 ب- الطي : مستفعلن - مستعلن - مُفْتَعِلُنْ  
 ٢- الزحاق المزدوج يقع في :  
 أ- الخيل : مُسْتَفْعِلُنْ - مُنْعِلُنْ - فَعَلِنُنْ  
 ب- الثقل : مستفعلن - مُتَفَعِلُنْ - مَفَاعِلُنْ

١٧- نفس المكان

١٨- نفس المكان



## ٢- العلة

العلة لغة المرضى ، واصطلاحاً هي

تغيير في عروض البيت يلحق بثاني السببي الخفيف  
والثقل وبالوئد المجموع والمفروق .<sup>(١٩)</sup>

والعلة نوعان :

١- علة الزيادة ثلاثة :

أ- التذييل هو زيادة حرف ساكن على ماخوه  
الوئد المجموع كما يلي :

١- متفاعلتن فتصير متفاعلاتن

٢- مستفعلتن فتصير مستفعلاتن

٣- فاعلتن فتصير فاعلاتن .<sup>(٢٠)</sup>

مثل شعر التذييل :

في متفاعلتن فتصير متفاعلاتن

الظلم يصير أهله \* والبغي مصروعه وضيم

١٩- نفس المربع ، ص : ١٤٨

٢٠- محمد التونجي ، المعجم النضلي في الأدب الجز الثاني ، ص : ٦٥٥

في مستفعلن فتصير مستفعلان .  
 اناد منا على ما خيلت \*  
 \* سعد بن زبير وعمر ومن تميم  
 في فاعلن فتصير فاعلان  
 هذه دارهم أخفرت \*  
 \* أم زبور محمها الدهور

ب- الترفيل هو زيادة سبب خفيف على ما  
 آخره الوتد المجموع كما يلي :  
 ١- فاعلن فتصير فاعلان  
 ٢- متفاعلن فتصير متفاعلان<sup>(٢١)</sup>  
 مثل شعر الترفيل :  
 في فاعلن فتصير فاعلان  
 دار سعدى عمان \*  
 \* فوكساها البلا الملوان

في متفاعلتين فتصير متفاعلات  
 وإذا أسأت كما أساء \*  
 \* ت فإين فضلك والمروءة

ج. - التسييم هو زيادة حرف ساكن على ما آخره  
 سبب خفيف كما يلي :  
 فاعلاتن فتصير فاعلاتان (٢٢)  
 مثل شعر التسييم :  
 يا خليلي اربعا داسا خيرا ربعا بصفا

٢- علة النقص عشرة  
 ١- الحذف هو استقاط السبب الخفيف من آخر  
 التفعيلة ، كما يلي :  
 ١- فعولن فتصير مفاعي فينقل فعولن  
 ٢- مفاعيلن فتصير مفاعي فينقل فعولن  
 ٣- فاعلاتن فتصير فاعلا فينقل فاعلن (٢٣)

٢٢- معي حميد ، المرجع السابق ، ص : ١٥١ - ١٥٢

٢٣- نفس المكان .

مثل شعر الحذف :  
 فعولن فتصير فعو فينقل فعل  
 أناني على البعد منك الثناء \*  
 فرحت أتيد على البحري \*  
 مفاعيلن فتصير مفاعي فينقل فعولن  
 وما ظهري الباغى الضاليم بالظهر الذلول  
 فاعلاتن فتصير فاعلا فينقل فاعلن  
 ما ما عرت به المسنان من هذا تمت

٢- القطف هو اسقاط السبب الخفيف وأسكان

ما قبله كما في :

مفاعلاتن فتصير مفاعل فينقل فعولن<sup>(٢٤)</sup>.

مثل شعر القطف :

لنا غنم نسوقها غزار \*  
 كأن قرون جلتها العصي \*

كأن قرون جلتها العصي \*

٣- القطع هو استقاط الساكن الوند المجموع

وأسكان ما قبله كما في :

فعلن فتصير فاعل فينقل مفعول

مستفعلن فتصير مستفعل فينقل مفعول

متفاعلين فتصير متفاعلين فينقل فعلاين<sup>(٢٥)</sup>

مثل شعر القطع :

\* قد اشهد الغار الشعواء تجملني \*

\* جرداء معروفة للحببين سرحوب

\* لا خير في من كن عنا شره \*

\* إن كان لا يرحى ليوم الحاجة

\* امع الممات بطين عشك يا أخي \*

\* هيهات ليس مع الممات بطيب

٤- القصر هو حذف ساكن السبب الحقيقي

وأسكان متحركة كما في :

فَعُولُنْ فَتَصِيرُ فَعُولٌ

فَاعِلَاتِنِ فَتَصِيرُ فَاعِلَاتٍ فَيَنْقَلُ فَاعِلَانِ

مِثْلُ شَعْرِ الْقَصْرِ :

\* تَنَافَسَ فِي جَمْعِ مَالِ حَطَامٍ \*

\* وَكُلُّ يَزْوَلُ وَكُلُّ مَيِّبِدٍ

أَنَا الدُّنْيَا غَرَّهِيَ كَلِّهَا \*

« مِثْلُ مَلْحِ الْإِلَافِ فِي أَرْضِ الْقَضَارِ »

٥- البتر هو حذف السبب الخفيفا مع القطع

على ما قبل الوند المجموع كفاي :

فَعُولُنْ فَتَصِيرُ فَعٌ فَيَنْقَلُ لَنْ

مِثْلُ شَعْرِ الْبَتْرِ :

\* فَلَا الْقَلْبُ نَاسٍ لَمَّا قَدْ مَضَى \*

« وَلَا تَارِكٌ أَبَدًا غَيْهَ »

٦- الحذف هو حذف الوند المجموع من آخر

التفعيلة كفاي :

متفاعلت فتصير متفعلاً فينقل فعلن  
 مثل شعر الحاذق :  
 وحلاوة الدنيا كاهلها \*  
 \* ومرة الدنيا لمن عقلا

٧- العلم هو حذف الوند المجموع من آخر  
 التفعيلة كفاي :  
 مفعولات فتصير مفعولاً فينقل فعلن  
 مثل شعر العلم :  
 تأن في الشيء اذا رمته \*  
 \* لتدرك الرنتد من الغي

٨- الوقف هو : سكين آخر الوند المفروق  
 من آخر التفعيلة ، كفاي :  
 مفعولات فتصير مفعولات .  
 مثل شعر الوقف :  
 ينضحن في حاقائها بالابوال

٩- الكسف هو حذف آخر الوند المفروق من  
 آخر التفعيلة ، كما في :  
 مفعولات فتصير مفعولا فينقل مفعولن<sup>(٢٦)</sup> .  
 مثل شعر الكسف :  
 يا صاحبي رحلي اقل اعذلي

١٠- التشعيب هو حذف اول والثاني الوند  
 بالمجموع ، كما في :  
 - فاعلاتن فتصير فالاتن فينقل مفعولت  
 - فاعلن فتصير فالن لوفاعن فينقل فعلن<sup>(٢٧)</sup> .  
 مثل شعر التشعيب :  
 لم لا يعر ما أقول \* ذال سيد المأقول  
 مالي مال الإدرهم \* أوبزدوني واك الإدرهم

٢٦- نفس المربوع ، ص : ١٥٦

٢٧- نفس المبحان



- العلة التي تقع في بحر الوجد .
- ١- العلة الزيادة في التذييل متفاعلتين  
← متفاعلات
  - ٢- العلة النقص في القطع متفاعلتين  
← مفاعل ← فعولت
  - ٣- العلة النقص في الحدق مفاعيلت  
← مفاعي ← فعولت
  - ٤- العلة النقص في القطع مستفعلت ←  
مستفعل ← مفعولت .

نحاجب ذلك كانت التغييرات في بعض  
التفعلة في العروض والضرب ، لكن التغييرات  
لا تقع الوتد بل على الثاني من السبب لذلك  
العروضيون لا تدخل في العلل ، لكن تدخلت  
العروضيون والزحافات ، وهذه الزحافات أما  
وحده وأما بالعلة من التفعلة .<sup>(٢٨)</sup>

## مفلق العروضيون الزحاف والعللة

في التفعيلة وسى :

- ١- الزحاف الكارى مجرى العلة .
- ٢- العلة الجارية مجرى الزحاف .

١- الزحاف الكارى مجرى العلة هو

زحاف يدخل الاسباب ، ويكون إلا فى  
العروض والضرب . ٢٩

| العروض / الضرب                   | البحر الذى يقع فى | التفعيلة وما يطر عليها                         | الزحاف  |
|----------------------------------|-------------------|--|---|
| الضرب<br>العروض / الضرب          | الكامل<br>السريع  | متفاعلن - متفأ (فعلن)<br>مفعولات - معلا (فعلن) | * الإضمار + الحذف<br>* الحبل<br>(الخبين + الطر)<br>الكسفا |
| العروض / الضرب<br>العروض / الضرب | البسيط<br>المديد  | فاعلن - فعلن<br>فاعلاتن - فعلا (فعلن)          | * الخبين<br>الخبين + الحذف<br>الخبين + الترفيل            |
| العروض / الضرب<br>الضرب          | المنذرك<br>المجزؤ | فاعلن - فعاتن                                  |   |
| العروض / الضرب<br>الضرب          | السبط<br>المخلع   | مستفعلن - مفععلن<br>(فعولن)                    | الخبين + القطع  |

|                 |                   |                                |               |
|-----------------|-------------------|--------------------------------|---------------|
| العروض<br>الضرب | المسرح -<br>القتض | مستعلن - مستعلن<br>(مفتعل)     | الخبث + القصر |
| العروض<br>الضرب | المسرح -<br>القتض | مستفعلن - مستعل<br>(مفتعل)     | * الطي        |
| العروض<br>الضرب | السريع            | مفعولات - معلا<br>(فاعلن)      | الطي + الكسفا |
| العروض<br>الضرب | السريع            | مفعولات - مفعلات               | الطي + الوقفا |
| الضرب           | الوافر المجزؤ     | مفاعلتن - مفاعلتن<br>(مفاعلتن) | * العصب       |
| العروض<br>الضرب | الطويل            | مفاعلتن - مفاعلتن              | * القبض       |

- ١- الزخاف الجاهلي مجرى الحالة الذي تقع في  
البحر الرجوف .
- أ- الخبث : مستفعلن - متفعلن - مفاعلتن  
في عروضه وضربه .
- ب- الخبل : مستفعلن - مفعلت - مفاعلتن  
في عروضه وضربه .
- ج- الطي : مستفعلن - مستعلن - مفتعل  
في عروضه وضربه .

٢- العلة الجارية مجرى الزحاف  
 هناك تغييرات نصيب بعض مقاطع  
 التفعيلية في الحشو، ولكن هذه التغييرات  
 لا تقع في نواتج الأسباب، كما هو الحال في الزحاف  
 وإنما تقع في الأوتاد، ولذلك اعتبرت من أنواع  
 العلة، ولما كانت هذه التغييرات إذا وقعت  
 في عروضه حيث أو ضربه غير ملتزمة بفضيلة  
 أبياء القصيدة، فقد جعلها العروضيون عللاً  
 تجرى مجرى الزحاف وأهمها :

| نوع العلة | التفصلة المحلولة              | المحور التي تقع فيها              |
|-----------|-------------------------------|-----------------------------------|
| التشعيب   | فاعلاتن - فالاتن<br>(هفعلولن) | الخفيف المجتث<br>(لضرب)           |
| المجموع   | فاعلن - فالن<br>(فعلن)        | المتدارك<br>(العروض الضرب الخفيف) |

|                                 |                     |   |
|---------------------------------|---------------------|---|
| المتقارب<br>(العروض -<br>الضرب) | فعلون - فعول (فعل)  | الحذف<br>هو إسقاط السبب الخفيف<br>من آخر التفعيلة                       |
| الطويل، المتقارب<br>(الحشو)     | فحولن - عولن (فعلن) | الحرم<br>هو إسقاط أول الوند<br>المجموع في التفعيلة الأولى<br>من البيت . |

لا تقع العلة الجارية مجرى الزحاف  
في البحر الرجاء .

وخالصة القول أن الرجز متصبي  
تفعيلة الزحاف وهي . تقع في الحبن والطي  
(الزحاف المفرد) ، والكبل (الزحاق المزدوج) ،  
والعلة وهي تقع في التذييل (العلة الزيادة) ،  
والحذف (العلة النقص) ، والقطف والقطع  
(العلة النقص) ،

وأما العلة الجارية مجرى الزحاف

لا تصيب في بحر الرجز .